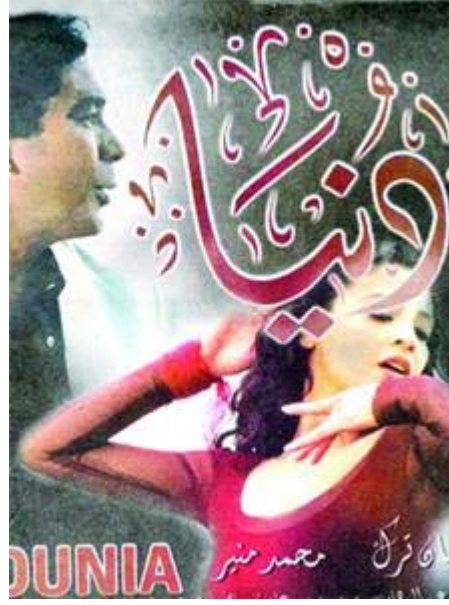




أيام قرطاج السينمائية تختتم الليلة



تونس- ناجح حسن - يختتم مهرجان قرطاج السينمائي دورته الحادية والعشرين الليلة. وكانت انطلقت فعالياته بالفيلم الفرنسي «الأهالي» لمخرجه الجزائري الأصل رشيد بوشارب والذي استقبل بحفاوة شديدة وهو المرشح حديثا إلى جائزة اوسكار أفضل فيلم أجنبي لهذا العام وعنه نال أبطاله الثلاثة الأتین من أصول عربية جائزة أفضل تمثيل في مهرجان (كان) السينمائي الدولي الأخير وهم : جمال دبور، وسامي ابوعجيلية، ورشدي زام ويتناول الفيلم كيف انخرط أبناء المغرب العربي في الجيش الفرنسي لقتال القوات الألمانية إبان الحرب العالمية الثانية وكانت صدمتهم شديدة عندما تخلت عنهم المؤسسة العسكرية في فرنسا وتكرت لبطولاتهم ولم تقدر مجهودهم الحربي على نقيض من زملائهم الفرنسيين وهو ما شكّل إعادة قراءة لحالة هذه الفئة من المحاربين القدماء ورد الاعتبار لها بعد أن خاضت فرنسا عقب عرض الفيلم الكثير من الجدل والنقاشات الساخنة والصاخبة.

ويشارك الأردن بالفيلمين القصيرين : «شو هالشغلة» للمخرجين محمد أبو جراد وعمر صالح وحازم البيطار وفيلم «جرعة زائدة» لعمار قطيبة .. كما واشتملت عروض قسم الفيديو على الفيلم التسجيلي المصري الطويل المعنون «البنات دول» لمخرجه تهاني راشد المقيمة بكندا والتي سبق لها أن قدمت فيلمها التسجيلي الطويل الأول المعنون «أربع نساء من مصر» لكنه بفيلمه الثاني غاصت بالواقع القاسي للمرأة المصرية عبر تجوالها بالكاميرا في الشوارع الخلفية لمدينة مثل القاهرة وهي تكشف الظروف الصعبة التي تعيش فيه فتيات في مقتبل العمر تشردن تحت وطأة الفقر والفسوة من الأهل والأقارب وأصبحن يعشن عالمهن الخاصة .. يبدأ الفيلم بفتاة تمتطي صهوة جواد تنطلق به وسط زحام الناس والسيارات بشوارع العاصمة دون اكتراث بما يجري حولها ويسدل الفيلم ستار النهاية على المشهد ذاته وبين المشهدين تسري أحداث الفيلم المجولة بقصص التشرد والجهل والعذاب اليومي لهؤلاء الفتيات في رحلتهم اليومية الصعبة داخل قاع المدينة الكبيرة.

وفي خاتمة الاحتفاء والتكريم جرى في اليوم الأول من المهرجان الاحتفاء بالنجمة الإيطالية أورنيلا موتي والممثل الفرنسي التونسي الأصل سامي أبو عجيلة حيث أبدت موتي استعدادها بالمشاركة بأي عمل سينمائي قادم من المنطقة العربية حرصا منها على تنوع موضوعات أفلامها وتشجيعا لصانعي السينما الجديدة من ناحية ولرغبتها الأكيدة بالإطلاع على المستوى الجمالي والفكري الذي بلغته السينما العربية والأفريقية من ناحية أخرى.. وفي قاعة مركز ابن خلدون الثقافي جرى تكريم الناقد والباحث السينمائي المصري علي أبو شادي حيث تحدث كل من الناقد السينمائي التونسي عبد الكريم قابوس والناقد والباحث السينمائي المصري كمال رمزي عن أسلوبية الكتابة النقدية لدى أبو شادي ودوره الطليعي وإسهاماته في حركة النقد والبحث السينمائي ليس في مصر فحسب وإنما في الوطن العربي عموما.. واختارت أيام قرطاج السينمائية التي تشهد دورتها الجديدة احتفالية خاصة بمناسبة مرور أربعة عقود من الزمان على تأسيسه بأن تكرم عميد الرواية العربية الراحل نجيب محفوظ بعرض مجموعة من الأفلام المصرية التي استندت في أحداثها على روايات صاحب جائزة نوبل العالمية .. ونال المخرج المصري يسري نصرالله تكريما خاصا في المهرجان عن مجمل أعماله جرى فيها عرض أفلامه: «المدينة»، «مرسيدس»، «صبيان وبنات»، «سرقاات صيفية»، وفيلم «باب الشمس» بجزئيه .

وتحت إشراف الروائي الفرنسي الشهير جان كلود شاريير نظمت إدارة المهرجان ورشة عمل متخصصة لكتاب السيناريو الشباب شارك فيها الكثير من أصحاب المواهب والطاقات الإبداعية القادمين من بلدان عربية وأوروبية.

يلتفت المهرجان بتحية خاصة إلى سينمات عربية استطاعت مؤخرا أن تثبت من نفسها على خريطة المشهد السينمائي في أفلام متفاوتة الاهتمامات والأساليب آتية من بلدان عربية ليست لها حضورا راسخا في الفن السابع فعدا عن المشاركة الأردنية هناك أيضا المشاركة السعودية في فيلم تسجيلي من توقيع المخرجة هيفاء المنصور إضافة إلى فيلم روائي طويل يحمل عنوان «ظلال الصمت» لمخرجه عبدالله المحيسن والذي يؤدي فيه الممثل الأردني جميل عواد احد الأدوار البارزة بكل اقتدار ، ويشارك في الفعاليات أيضا الفيلم الروائي العماني «البوم» للمخرج خالد الزدجالي الذي يتناول حقبة زمنية قريبة من حياة الناس في المجتمع العماني قبل ظهور النفط.

وتأتي المشاركة التونسية الطافحة بالكثير من الأمل والتي ينتظرها عشاق السينما بكل اهتمام نظرا لانتهاؤ مخرجها حديثا من تصويرها كما في حالة المخرج نوري بوزيد وفيلمه «آخر فيلم» وجيلاني السعدي بفيلم «عرس الذيب» والمخرج فاضل الجعايبي بفيلم «جنون» المستمدة أحداثه عن عمل مسرحي وفيها يسلط المخرجون الثلاثة الضوء على قضايا وأوضاع سياسية واجتماعية وحضارية وتداعياتها الإنسانية على الفرد والجماعة داخل تفاصيل الحياة اليومية في تونس المعاصرة.

أفردت أيام قرطاج السينمائية للسينما الأفريقية مساحة واسعة من العروض في أقسام المهرجان المتنوعة والتي يشارك فيها الكثير من ابرز وجوه الإخراج والتمثيل والصناعة السينمائية في القارة السوداء ويجري تسليط الضوء على آخر نتاجاتها والتي تستقطب اهتمام قطاع عريض من رواد المهرجان وهو المهرجان الذي طالما



موقع جلالة الملك عبدالله الثاني

www.kingabdullah.jo

موقع لجلالة الملكة رانيا

العدالله

www.queenrania.jo

الصفحات الكاملة

اجعل صفحة الرأي
صفحتك الرئيسية

أصف موقع الرأي
الى مواقعك المفضلة

البريد الإلكتروني
info@zjpf.com.jo

زاوية مجانية
للمشتركين

الاسم
كلمة المرور
اشترك الآن دخول

لأفكار الصحافيين

قراءة الصحف العربية انقر هنا

رئيس التحرير
عبدالوهاب زغيلات

كتاب

رأينا

[معنى ان تطلق اسرائيل «النار» على المادرة الأوروبية](#)

د. فهد الفانك

[أطراف السياسة الضرائبية](#)

طارق مصاروة

[المادرة الأوروبية!](#)

هاشم القضاة

[عندما تخطئ مدفعية اليهود ويخمر جنود أميركا](#)

د. زيد حمزة

[اللهم انا شامتون](#)

حركة اسعار بورصة عمان



كشفت عن طاقات إبداعية في بلدان افريقية مثل تشاد والسنغال وساحل العاج وجنوب أفريقيا مكنتهم من شق طريقهم إلى السينما العالمية وفي قائمة العروض أفلام عربية روائية طويلة قادمة من بلدان: موريتانيا مصر والمغرب والجزائر وسوريا ولبنان و فلسطين من أبرزها فيلم «علاقات عامة» للسوري سمير ذكرى كوميديا سوداء عن الفساد وفيلم «بوسطة» لفيليب عرفتنجي قصة فريق للدبكة اللبنانية يجول بأرجاء لبنان وفيلم «دنيا» اللبنانية جوسلين صعب الذي صورته في مصر وأسندت أدواره الرئيسية إلى محمد منير وحنان الترك وهناك الفيلم الجزائري «بلاد رقم واحد» عن عودة سجين من فرنسا إلى بلده الأصلي ليكتشف إن واقعه لا يتبدل وهناك فيلم «انتظار» للمخرج رشيد مشهراوي عن حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

وكانت أسندت ادارة إلى المخرج السينمائي التونسي فريد بوغريد المعروف بأفلامه الناجحة «عصفور على السطح»، «صيف حلق الواد»، والفيلم التسجيلي الطويل «كاميرا افريقية» وهو القادم إلى الاخراج السينمائي بعد سنوات طوال من العمل في حقل البحث والنقد السينمائي في الصحف والمطبوعات العربية والفرنسية عدا عن دوره التنشيطي في جامعة نوادي السينما التونسية بالعديد من الأفلام السينمائية لقادمة من بلدان عربية وافريقية وأخرى قادمة من سائر أرجاء العالم من نتاجات العاميين الأخيرين حاز البعض منها على جوائز عديدة من مهرجانات عالمية مكرسة: «كان»، «برلين»، «البنديقية»، وسوى ذلك من مناسبات ومهرجانات دولية أخرى. وتلقي أيام قرطاج السينمائية الذي يضطلع برئاسة لجنتها التحكيمية الناقد والروائي اللبناني الياس خوري وفي عضويتها سينمائيون عرب وأفارقة بظلالها على المشهد السينمائي التونسي كمظهر احتفالي خصب في التفاعل والمشاركة في حضور العروض والالتقاء مباشرة مع قادات سينمائية من سائر بلدان العالم الثالث وأوروبا ومحاورتهم في ندوات ومناقشات يومية حول قضايا الفن السابع.

